

---

## خواطر في شؤون الناس الفدري يشكو

صغير يطلب الكبرا وشيخ ود لو صغرا  
وخال يشتهي عملا وذو عمل به ضجرا  
ورب المال في تعب، وفي تعب من افتقرا  
ويشقى المرء منهزما ولا يرتاح منتصرا  
ولا يرضى بلا عقيب فإن يُعقب، فلا وزرا<sup>(١)</sup>  
وببغي المجد في لهف فإن يظفر به فترا<sup>(٢)</sup>  
ويخمد إن سلا، فإذا توله قلبه زفرا<sup>(٣)</sup>  
فهل حاروا مع الأقدار أو هم حيروا القدر!  
شكاة ما لها حكم سوى الخصمين. إن حضرا

---

(٣) توله : اشتعل بالعاطفة.

(١) الوزر : المعونة والتأييد.

(٢) فترا : سكن وهمد وانطقاً.